

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1990/6/Add.9
29 November 1995
ARABIC
Original: FRENCH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦

تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

التقارير الثانية المقدمة من الدول الأطراف طبقاً
للمادتين ١٦ و ١٧ من العهد

اضافة

*لكسنبرغ

[٢٧ سبتمبر/أيلول ١٩٩٥]

* نظرت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في دورتها الخامسة (انظر E/CN.12/1990/SR.33-36 في التقرير الأولي المقدم من لكسنبرغ بشأن الحقوق التي تتناولها المواد من ١ إلى ١٥ .(E/1990/5/Add.1)

مقدمة

- طبقاً للمادتين ١٦ و١٧ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وللبرنامج المذكور في قرار المجلس الاقتصادي الاجتماعي والاجتماعي (١٩٨٨-٦٠) وللقرارات (٤-٢٢)، (٤٢/١٩٨٥)، (١٥/١٩٨٦)، (١٩/١٩٨٧) و(٢٢/١٩٨٨) التي اعتمدتها لجنة حقوق الإنسان، تقدم حكومة دوقيه لكسمبرغ الكبرى في هذا التقرير تعليقاتها على سياستها في تنفيذ وتعزيز وحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

المادة ٦- الحق في العمل

-٢ تنص المادة ٦ على أن الدول الأطراف في العهد تعترف بالحق في العمل الذي يشمل ما لكل شخص من حق في أن تتاح له إمكانية كسب رزقه بعمل يختاره أو يقبله بحرية.

-٣ وتنص المادة ١١ من دستور لكسمبرغ الصادر في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٦٨ على أن يكفل القانون لكل مواطن الحق في العمل ويضمن له ممارسة هذا الحق. والحق في العمل هو في قانون لكسمبرغ حرية أساسية. وتشمل هذه الحرية حرية اختيار الوظيفة وحرية الوصول إلى الوظيفة وانعدام التمييز.

-٤ ويحدد قانون صدر في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ بشأن مساواة الرجال والنساء في المعاملة نطاق هذا المبدأ فيما يتعلق بالوصول إلى الوظيفة وبالتالي والترقي والمهنيين وبشروط العمل. وتقرر نفس المبدأ في لائحة أصدرتها الدوقيه الكبرى في ١٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ بشأن مساواة الرجال والنساء في الأجر.

-٥ وفيما يتعلق بالعملة، يؤمن القانون المعدل في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٦ والمتعلق بإنشاء صندوق للعملة وتنظيم منح تعويضات البطالة الكاملة، حماية كافية من البطالة. وفيما يتعلق بتنمية سياسة العملة، عهد إلى مصلحة العمل بدور هام على أساس القانون المعدل في ٢١ شباط/فبراير ١٩٧٦ بشأن تنظيم مصلحة العمل وسير أعمالها وإنشاء لجنة وطنية للعمل.

-٦ وتمثل مهمة مصلحة العمل بوجه خاص فيما يلي:

(أ) مراقبة حالة سوق العمل وتطور هذه السوق;

(ب) تحقيق تقابل بين عرض الوظائف وطلباتها؛

(ج) تنظيم عملية تعيين العمال الأجانب وتوظيفهم والتحقق من شروط التعيين في العمل وفقاً للتشريع الساري في هذا الصدد؛

(د) تنظيم وتأمين التوجيه المهني للشباب، وإن اقتضى الأمر للبالغين من أجل إدماجهم أو إعادة إدماجهم بانسجام في الحياة المهنية؛

(ه) ضمان تنفيذ التشريع المتعلق بتوقي البطالة واستيعاب البطالة ومنح إعانتات البطالة;

(و) التدخل في إعادة توجيه وتوظيف اليد العاملة متى أنماط بها التشريع الساري في هذا الصدد
الاضطلاع بهذه المهمة;

(ز) تأمين التكوين المهني للمعوقين وإعادة تثقيفهم وإدماجهم مهنياً;

(ح) إقامة علاقات فنية مع الدوائر المماثلة الأجنبية والدولية.

-٧- وينص القانون الصادر في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٥ المتصل بالعملة وبالتكوين المهني على إنشاء لجنة دائمة للعملة، تكلف بالقيام، مرة كل ستة أشهر على الأقل، بدراسة الحالة فيما يخص العمالة والبطالة في إطار متابعة القرارات المتعلقة بالعملة الصادرة عن لجنة التنسيق الثلاثية المنشأة بالقانون المعدل المؤرخ في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ والذي يخول الحكومة اتخاذ الإجراءات الرامية إلى تنشيط النمو الاقتصادي والحفاظ على العمالة الكاملة. وللجنة المذكورة مشكلة على أساس التمثيل المتساوي لممثلي الحكومة وممثلي المنظمات المهنية الأكثر تمثيلاً لأرباب العمل والمنظمات النقابية الأكثر تمثيلاً على المستوى الوطني.

-٨- ويكفل تشريع لكسمبرغ وأحكام المحاكم للأجراء حماية منيعة من الطرد التعسفي.

-٩- وتقدم الوثيقة المرفقة* أرقاماً حديثة عن مستوى العمالة والبطالة في لكسمبرغ (المصدر: إدارة العمالة والمفتشية العامة للضمان الاجتماعي).

المادة ٧- الحق في ظروف عمل عادلة وملائمة

-١٠- في لكسمبرغ، يكفل القانون الصادر في ١٢ آذار/مارس ١٩٧٣، والمعدل بالقوانين الصادرة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٨١ وفي ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٦ وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ وفي ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ الحد الأدنى للأجر الاجتماعي. ويسلم القانون بالتمتع بالأجر الاجتماعي الأدنى لكل شخص يملك الأهلية البدنية والعقلية العادلة، دون تمييز على أساس الجنس، ويوجبه رب عمل بموجب عقد تأجير خدمات. والحد الأدنى للأجر الاجتماعي واجب التطبيق بصورة عامة، ولا يستثنى القانون حالة بحسب القطاع أو الفرع الاقتصادي الذين ينتهي إليهما رب العمل. ويخص القانون المشرع بتحديد الأجر الاجتماعي الأدنى وفقاً للتطور الاقتصادي.

* يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة التي قدمتها حكومة لكسمبرغ بالفرنسية في مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

١١- ولتمكن أصحاب الأجور من المشاركة في التنمية الاقتصادية للبلد، يجري إعادة تقييم الأجر الأدنى مرة كل سنتين على الأقل، عندما يبرر تطور الأوضاع الاقتصادية العامة والدخول ذلك. والحكومة مطالبة، في هذا الصدد، بأن تقدم مرة كل سنتين إلى مجلس النواب تقريراً يكون مشفوعاً، عند اللزوم، بمشروع تربيع في الأجر الاجتماعي الأدنى.

١٢- ويقضي القانون الصادر في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٦٥ والمتعلق بالاتفاقيات الجماعية للعمل بوجه خاص بأن تنص كل اتفاقية جماعية للعمل الزاماً على ما يلي:

(أ) علاوات للعمل الليلي؛

(ب) علاوات للأشغال الشاقة والخطيرة وغير الصحية؛

(ج) طرائق لتنفيذ مبدأ مساواة الأجور الذي يستبعد أي تمييز على أساس الجنس؛

(د) أحكام يكون الهدف منها ربط الأجور بتقلبات المؤشر الذي تعلن عنه الحكومة.

١٣- وفي هذا الصدد، تجدر الاشارة أيضاً إلى اللائحة السابق ذكرها التي أصدرتها الدوقة الكبرى في ١٠ تموز/ يوليه ١٩٧٤ والمتعلقة بمساواة الرجال والنساء في الأجور.

٤- والقوانين الجديدة الصادرة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤ والمتعلقة بخدمات الصحة في العمل وتلك المتعلقة بسلامة وصحة العاملين في مكان العمل، تتصل بتطبيق التوجيه الإطاري 89/391/CEE الصادر عن المجلس في ١٢ تموز/ يوليه ١٩٨٩. ويكفل هذا التشريع حماية صحة العمال في مكان العمل عن طريق تنظيم الرقابة الطبية والوقاية من الحوادث والأمراض المهنية. وقد سنت الدوقة الكبرى عشر لوائح تنفيذاً لهذا القانون.

٥- ويكفل قانون صدر في ٤ نيسان/أبريل ١٩٧٤ بشأن إعادة تنظيم التفتيش على العمل والمناجم وكذلك قوانين عام ١٩٩٤ الآتية الذكر، لهذه المصلحة، سلطات رقابية موسعة على الأمان والقواعد الصحية في العمل.

٦- وفيما يتعلق بالمساواة في فرص الترقية، يجدر الرجوع إلى الفقرة ٤.

٧- أما فيما يتعلق بالفقرة (د) من المادة ٧ بشأن فترات الراحة والتوفير وتحديد مدة العمل والاجازات الدورية المدفوعة وبدفع أيام العطلة، فإن لدى لكسنبرغ تشريعاً متطرفاً جداً لا يثير تطبيقه مشاكل رئيسية إذا لم يكن ثمة نزاع على هذه المكاسب.

٨- ومدة العمل ينظمها في لكسنبرغ القانون الصادر في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠ المتعلق بخفض وتنظيم مدة عمل العمال في القطاعين العام والخاص في الاقتصاد من جهة، والنص المنسق الصادر في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ المتضمن للقوانين المتصلة بالتنظيم القانوني لتأجير خدمات العاملين في القطاع

الخاص من جهة أخرى. وفي كلا النصين حددت مدة العمل القانونية بثماني ساعات عمل في اليوم وأربعين ساعة عمل في الأسبوع.

-١٩ وينص قانون صدر في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٦٦ على توحيد نظام الإجازة السنوية المدفوعة للأجر للعاملين في القطاع الخاص.

-٢٠ وقرر قانون صدر في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ إجازة التعليم.

-٢١ وأدخل القانون الصادر في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٧٦ تعديلات على لائحة أيام العطلة القانونية.

-٢٢ وتنظم لائحة أصدرتها الدوقة الكبرى في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٧ منح الإجازة لأغراض الرياضة.

المادة ٨- الحقوق النقابية

-٢٣ وتケفل المادة ١١ من دستور لكسنبرغ الحرية النقابية. وما زالت الحرية النقابية تلازم حق تكوين الجمعيات المكفول كذلك بالمادة ٢٦ من الدستور.

-٢٤ وما زال حق تكوين الجمعيات يخضع لقانون صدر في ١١ آذار/مارس ١٩٣٦ يكفل حرية تكوين الجمعيات في جميع المجالات. وفي مفهوم هذا القانون، إذا جرى، بسوء نية وبهدف المساس بحرية تكوين الجمعيات، اشتراط انتفاء العامل إلى جمعية أو عدم الانتفاء إليها لاقامة أو تنفيذ أو مواصلة علاقة العمل فإن ذلك يشكل جريمة جنائية.

-٢٥ وقد صدّقت لكسنبرغ على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ٩٨ المتعلقة بحق التنظيم والمفاوضة الجماعية لعام ١٩٤٩. وصدّقت لكسنبرغ كذلك على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ٨٧ المتعلقة بالحرية النقابية وحماية الحق النقابي لعام ١٩٤٨.

-٢٦ ويقر القانون السابق ذكره الصادر في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٦٥ والمتعلق بالاتفاقيات الجماعية للعمل بصفة التنظيم النقابي للتجمعات المهنية التي تتمتع بتنظيم داخلي وتسعى إلى حماية المصالح المهنية وتمثيل أصحابها وكذلك تحسين ظروف معيشتهم. وينص القانون على بعض الاختصاصات المحددة للمنظمات النقابية التمثيلية على الصعيد الوطني. والمنظمات النقابية التمثيلية على الصعيد الوطني هي تلك التي تتميز بأهمية عدد المنتسبين إليها وبأنشطتها واستقلالها.

-٢٧ وفيما يتعلق بحق الإضراب، فقد شدد حكم محكمة العدل العليا على أن المشاركة في أي إضراب مهني قانوني ومشروع تشكل بالنسبة للعمال حقاً منصوصاً عليه في المادة ١١ من الدستور. ومع ذلك، ينبغي قبل ممارسة العامل لحق الإضراب وممارسة رب العمل لحق إغلاق محل العمل إجراء مفاوضات صحيحة أمام مكتب التوفيق الوطني الذي تحددت إجراءاته بقرار أصدرته الدوقة الكبرى في

٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٥. ويعتبر غير قانوني أي إضراب أو أي إغلاق لمحل العمل يشرع فيه قبل استنفاد وسائل التوفيق الثابتة في محضر بعدم التوفيق.

المادة ٩- الحق في الضمان الاجتماعي

-٢٨- وينظم التشريع الاجتماعي في لكسمبرغ الضمان الاجتماعي للعمال على أساس نظام مركز للتأمينات الاجتماعية يجري تحسينه باستمرار وذلك بتنظيم مساعدة العاطلين وتحسين الحالة المادية لأسر العمال بمنحها إعانات أسرية. وتهدف جميع التدابير إلى الحد من مجال عمل هيئات المساعدة العامة التي أنشأها القانون لمساعدة المعوزين.

-٢٩- ويجري التأمين اجبارياً على عمال وموظفي القطاع الخاص من المرض والحوادث والشيخوخة والعجز بالقدر وبالشروط المحددة في القانون.

-٣٠- ومنذ بداية القرن، أنشأ المشرع مؤسسات عديدة للتأمين من المرض والحوادث والشيخوخة والعجز، لا سيما رابطة التأمين من الحوادث، ومؤسسة التأمين من الشيخوخة والعجز، منها صندوق التأمين من المرض للعمال، وصندوق معاشات الموظفين والمستخدمين العموميين، وصندوق التأمين من المرض للموظفين والمستخدمين في المحليات، وصندوق التأمين من المرض لموظفي القطاع الخاص، وصندوق التأمين من المرض للمزارعين وصندوق المعاشات للمزارعين، وصندوق التأمين من المرض للمهن الحرفة، وصندوق معاشات التجارة ورجال الصناعة، وما إلى ذلك. وجميع هذه الهيئات هي مؤسسات عامة منتظمة قانوناً وتتمتع بالشخصية المدنية وتدير أعمالها تحت الوصاية الإدارية للدولة. وتمارس رقابة الحكومة على سائر مؤسسات الضمان الاجتماعي أساساً عن طريق هيئة التفتيش العامة للضمان الاجتماعي التي أنشئت في عام ١٩٧٤.

التأمين من المرض

-٣١- التأمين من المرض الざمي بالنسبة للأشخاص الذين يمارسون في دوقة لكسمبرغ الكبرى لقاء أجراً ناشطاً مهنياً لحساب الغير، وللمتدربين وللأشخاص الذين يمارسون لحسابهم الخاص ناشطاً مهنياً يدخل في نطاق اختصاص غرفة المهن أو الغرفة التجارية أو الغرفة الزراعية أو ناشطاً مهنياً يتسم أساساً بالطابع الفكري وغير التجاري، وبالنسبة للمستفيدين من الدخل الأدنى المضمون وكذلك المستفيدين من معاشات الشيخوخة والعجز أو البقاء على قيد الحياة (قانون الضمانات الاجتماعية المعجل بالقانون الصادر في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ والمتعلق باصلاح التأمين من المرض وقطاع الصحة).

-٣٢- وتغطي التكاليف المالية للتأمين أساساً بأقساط تحدد حسباً أنظمة الصناديق وبمساهمات مباشرة أو غير مباشرة تدفعها الدولة. وفي نظام العاملين بأجر، تتساوى المساهمات التي تستحق على أصحاب العمل وعلى المؤمنين. وتتحدد مساهمات الأفراد الذين يمارسون مهنة حرفة بالنسبة لدخلهم الخاضع للضريبة. ويتحملها بالكامل المؤمن عليهم.

-٣٣- والهدف من التأمين هو منح المساعدة والمعونة الطبية في حالة المرض ومنح الاعانات في حالة الولادة، ومكافأة للرضاة وبدل مصروفات الجنائز. وتشمل المساعدة الطبية بوجه خاص الرعاية الطبية وعلاج الأسنان، والأدوية ونفقات المستشفى والاعانات المخصصة للأمومة. وتمد عموماً أنظمة الصناديق المساعدة الطبية لتشمل أعضاء أسرة المؤمن عليهم.

التأمين من الشيخوخة والعجز

-٣٤- ويعهد بتنظيم نظام تأمين المعاشات لهيئات مختلفة حسب ما يتعلق الأمر بالعمال أو بالموظفيين أو بالحرفيين أو بالتجار أو ب الرجال الصناعة أو بالمزارعين أو بالعاملين الذهنيين المستقلين. ويلاحظ أن موظفي الدولة ومستخدميها وكلائها يتمتعون بنظام خاص لا يخضع للمساهمات.

-٣٥- والهدف من نظام تأمين المعاشات هو ضمان معاشات العجز والشيخوخة للأفراد الخاضعين له ومنح معاشات البقاء على قيد الحياة للأرامل واليتامى إن اقتضى الأمر ذلك. وقد حدد القانون حدوداً دينياً مكتفولة فيما يتعلق بـ مبالغ المعاشات. ونسبة المساهمة هي ٢٤ في المائة من الراتب أو من الدخل الصافي وفقاً لوضع المؤمن عليه وتحمّل الدولة ثلث المساهمة. وتؤدي بقية المساهمة مناصفة بين رب العمل وأجيشه، وكاملة من جانب أصحاب العمل الحر.

الإعانات المخصصة للأمومة

-٣٦- وتعطى ولادة كل مولود حي، فضلاً عن الإعانة السابقة للولادة. الحق في الحصول على إعالة للولادة، وإعالة بعد الولادة وإعالة للأمومة. وتدفع جميع هذه الإعانات للأم.

الإعانات المخصصة للأسرة

-٣٧- تدفع عن كل طفل يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً ينشأ في الدوقة الكبرى إعانات شهرية للأسر التي تتولى إعالتها، أي لأبوي الأطفال الشرعيين أو المعترف بهم شرعاً أو المتبنيين، ولآباء وأمهات الأطفال المولودين خارج نطاق الزوجية والمعترف بهم، ولأجداد يتامى الأبوين ولكل فرد يُؤوي طفلاً يقل عمره عن اثنين عشر عاماً ويتولى تربيته وإعالتها.

-٣٨- وتغطي تكاليف الإعانات الأسرية بمساهمات يدفعها الخاضعون لهذا النظام وبمساهمة تدفعها الدولة لصناديق إعانة الأسر لتغطية الرصيد غير المشمول بالمساهمات.

التأمين من الحوادث

-٣٩- والتأمين من الحوادث المهنية الضروري لجميع العمال والموظفيين في جميع المؤسسات الصناعية والحرفية والتجارية والزراعية والخارجية. وينطبق فضلاً عن ذلك على العاملين في المنازل وعلى الحرفيين وعلى الأفراد الذين يمارسون أعمال الإدارة في المصالح العامة، وعلى ملاك الأراضي الزراعية أو على المزارعين فيها وعلى أعضاء أسرهم. وقد امتد التأمين الضروري ليشمل موظفي ومستخدمي الدولة والمحليات،

والملمين والمساعدين والطلاب في المعاهد الفنية أو المهنية وإلى الأنشطة السابقة للدراسة الالزامية والأنشطة المدرسية والجامعية.

٤٠- ويدرج القانون في فئة الحوادث المهنية بعض الأمراض التي تنشأ مهنياً وتحدد لها لوائح الدوائية الكبرى.

٤١- ويتولى أرباب العمل بالكامل التكاليف المالية لرابطات التأمين من الحوادث بدفع أقساط تناسب مع الرواتب المدفوعة في كل مؤسسة وتنتمي مع المعامل المحدد لفئة الأخطار التي تنتمي إليها المؤسسة.

٤٢- والهدف من التأمين هو تعويض الأضرار المادية البختة وجبرضرر الناتج عن إصابة المؤمن عليه بجروح أو عن وفاته. ويشمل التأمين بوجه خاص مجانية الرعاية الطبية ودفع تعويضات يومية. وإذا تجاوزت فترة العجز عن العمل ١٣ أسبوعاً، يحق للمؤمن عليه الحصول على دخل يتحدد بنسبة ٨٥,٦ في المائة من الدخل السنوي المتوسط في حالة العجز الكامل (دخل كامل) وعلى جزء نسبي من الدخل الكامل في حالة العجز الجزئي.

إعانت البطالة

٤٣- تخضع مساعدة العاطلين للقانون الذي صدر في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٦ والذي يتعلق بإنشاء صندوق البطالة وتنظيم منح إعانت البطالة. وغير القانون الصادر في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٧ تسمية "صندوق البطالة" فأصبح "صندوق العمالة" لا يزال الدور الدينامي المسند إلى الصندوق في تنفيذ سياسة العمالة.

٤٤- وتتألف موارد صندوق العمالة من مساهمات خاصة يتحملها أرباب العمل ومن ضرائب التضامن التي تستقطع بضريبة مفروضة على الدخل وبمساهمة تحملها محليات.

٤٥- ومع مراعاة شروط خاصة، تطبق على أحكام القانون على العمال العاطلين ممن كانوا يشغلون عادة وظيفة لدى رب عمل وعلى الشباب الذين لم يعشروا في نهاية فترة تكوينهم على وظيفة، وعلى العمال المستقلين ممن اضطرتهم الصعوبات الاقتصادية إلى وقف ممارسة أنشطتهم.

٤٦- ويحدد القانون معدل إعانة البطالة بالنسبة لمن يعانون من البطالة الكلية بـ ٨٠ في المائة من المرتب الإجمالي السابق. وهناك علاقة قائمة بين مستوى إعانة البطالة الكلية الذي يكفله القانون الصادر في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٦ والحق في دخل أدنى مضمون نص عليه القانون الصادر في ٢٦ تموز/ يوليه ١٩٨٦.

المادة ١٠: حماية الأسرة والأم والطفل

-٤٧ أدخل تشرع لكسمبرغ موضوع حماية الأسرة في دستور لكسمبرغ منذ العام ١٩٤٨. وبالتالي فإن الأسرة تتمتع بحماية المرجع القانوني الأعلى للبلاد. وتنص الفقرة ٣ من المادة ١١ من الدستور على "أن تكفل الدولة الحقوق الطبيعية للإنسان وللأسرة". وفي العام ١٩٥١، تم تنظيم السياسة الأسرية صراحة بإنشاء وزارة خاصة بها، وهي تشغل منذ ذلك الحين مكانة هامة في السياسة الاجتماعية.

-٤٨ هذا، ووضعت الحكومات المتناثلة الأسرة دائمًا في طليعة شواغلها، وتجهد الدولة حالياً لإنشاء إطار تتمكن فيه الأسرة من التفتح بحرية. وفي إطار السياسة الأسرية، يتم تعزيز حرية الآبوبين في اختيار نمط حياتهم الأسرية وعدد الأطفال. وتعتبر الأسرة الخلية الأساسية لمجتمعنا الذي يضع في صلب اهتماماته قضايا الإنسان ورفاهه.

-٤٩ وكما بينته الحكومة في إعلانها بتاريخ ٢٢ تموز يوليه ١٩٩٤:

"فإن السياسة المتعلقة بالأسرة وسياسة التضامن الاجتماعي بما اللتان تعكسان على أفضل نحو التعزيز النوعي لسياسة الحكومة. وستولي الحكومة اهتماماً خاصاً لمسألة السماح للأبوبين باختيار نمط حياتهما الأسرية بكل حرية. كذلك، ستحرص الحكومة من جهة، في حال اختيار أحد الزوجين أن يعني شخصياً ب التربية الأطفال الذين ينجبانهما، على التعويض جزئياً عن انخفاض دخل الأسرة. هذا وستوسع الحكومة التدابير التي من شأنها تسهيل عودة النساء خاصة إلى سوق العمل. وفيما يتعلق بالإعانات الأسرية، ستقوم الحكومة بتكييفها مع تطور الوضع الاجتماعي والاقتصادي كما ستحرص بشكل خاص على تحسين الإعانات الممنوحة للأسر ذات الوضع الخاص، كالأسر التي تتولى إعالة أطفال معوقين، والأسر الكبيرة، والأسر المعوزة أو الأسر التي تواجه مشاكل من نوع خاص. ومن جهة أخرى، سوف تدعم الحكومة وتشجع توفير عدد أكبر من مراكز الرعاية النهارية، والحضانات وإلخ، وذلك بغية السماح للأبوبين معاً بالاستمرار في ممارسة نشاطهما المهني، كما ستقوم بموازنة الأسر ذات الوالد الواحد. وسوف تعمل الحكومة على تنمية أطر مؤاتية للتعليم في المنازل، كما ستتيح الإجازات لأسباب أسرية".

-٥٠ وأعطت السنة العالمية للأسرة التي أعلنتها الأمم المتحدة دفعاً جديداً للسياسة الأسرية كما أسهمت في اتخاذ خطوات جديدة.

-٥١ ويحترم قانون لكسمبرغ الحرية الفردية بشكل كامل سواء عند عقد الزواج أو طيلة قيامه. وبالفعل، فإن الزواج الذي لم يحظ بموافقة الطرفين عليه، لا يمكن أن يقوم. وبالتالي، يكون لاغياً (المادتان ١٤٦ و ١٨٠ من القانون المدني). ويحصل هذا الإلغاء بالنظام العام. وخلال قيام الزواج، يدير الزوجان معاً وعلى قدم المساواة شؤونهما الأسرية ويربيان أطفالهما حسب مشيئتهما (المادتان ٢١٢ و ٢١٣ من القانون المدني). ولا يغير الزواج أهلية الزوجين القانونية (المادة ٢١٦ من القانون المدني).

٥٢- وفي حال انتهك أحد الزوجين حقوق وواجبات الزوج الآخر بشكل فادح، يمكن للزوج المعني أن يطلب الطلاق أو الفراق. وهناك إجراءات مختلفة للطلاق: طلاق بسبب محدد ويتعين التمييز فيه بين الطلاق بسبب خطأ ما والطلاق من أجل الفراق لفترة محددة من الوقت، وأخيراً الطلاق برضاء الطرفين.

٥٣- وطالما لم يعتد الأبوان على السلامة الجسدية أو على المصالح المعنوية والمادية للأطفال، فإن أي تدخل "قسري" للدولة لا يكون ممكناً. ويجب أن ينص القانون على هذه التدخلات التي تخضع في حد ذاتها لرقابة السلطة القضائية الضامنة للحربيات المدنية.

٥٤- وتكتف مجموعة واسعة من الإعاثات الأسرية الحماية الاجتماعية للأسرة: كالإعاثات الأسرية (القانون الصادر في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥)، علاوات التقدم في السن، وعلاوات إضافية خاصة للأطفال المعوقين، وعلاوات الدخول إلى المدارس (القانون الصادر في ١٤ تموز/ يوليه ١٩٨٦)، وإعاثات الولادة (القانون الصادر في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧)، وإعاثات الأمومة (القانون الصادر في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٠)، وإعاثات التعليم (القانون الصادر في الأول من آب/أغسطس ١٩٨٨) والوصول إلى خدمات عديدة.

٥٥- وتشترك الحكومة في تنفيذ مشاريع تستهدف تعزيز وحماية الجماعات الزوجية والأسرية. هذا واستنبطت الحكومة نظام مساعدة متاحاً للمواطنين على اختلاف فئاتهم العمرية (مراكز الرعاية النهارية للأطفال والمرأهقين، مراكز اجتماعية تربوية تابعة للدولة، وأقسام داخلية اجتماعية أسرية، مراكز استقبال المعوقين، المراكز المدمجة التابعة للدولة، والمراكز النهارية للمسنين، وخدمات المساعدة في المنازل، وملاجئ للمشردين، وجهات تقوم بوضع الأطفال في أسر).

٥٦- شهدت السنوات الأخيرة جهوداً حثيثة على صعيد الميزانية سمحت بزيادة مراكز الخدمات وإمكانياتها الاستيعابية. وعلى سبيل المثال، يذكر أن الميزانية المخصصة لمراكز الرعاية النهارية للأطفال والمرأهقين زادت على مثيلها بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٤، من ١٨٠ مليون فرنك سنوياً إلى ٤٠٠ مليون فرنك.

٥٧- ومن أجل اطلاع الأشخاص على حقوقهم، وتفادي النزاعات، توجد حالياً مجموعة من الخدمات بدءاً بـمراكز الإعلام والتدريب المخصصة للأزواج والإعداد للزواج، وصولاً إلى خدمات الإعلام المستهلكين.

٥٨- فسياسة الحكومة تصبو إلى توفير المساعدة حيثما تدعو الحاجة، مع ترك حرية اللجوء إليها لكل فرد. وسمحت الإصلاحات المستمرة بإجراء تكييف ايجابي لتشريعات لكسمبرغ المتصلة بالإعاثات الأسرية (القانون الصادر في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، القانون الصادر في ٢٣ تموز/ يوليه ١٩٩٣، القانون الصادر في ٣١ تموز/ يوليه ١٩٩٥) وبالمساعدات الاجتماعية والحد الأدنى المكفول من الدخل (القانون الصادر في ٢٣ تموز/ يوليه ١٩٨٦، القانون الصادر في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٣). بالنسبة لعام ١٩٩٥، فقد بلغت أعباء الإعاثات الأسرية التي دفعها الصندوق الوطني للإعاثات الأسرية، أكثر من ١٣ مليار أبي أكثر من ١٠ في المائة من الميزانية السنوية للدولة.

٥٩- وفيما يتعلق بالخدمات، تجدر الإشارة إلى أن المبادرات الشخصية شكلت حجر الأساس لمعظم الخدمات المعروضة، إذ أن الدولة تتدخل وقتاً لمبدأ الحلول وبواسطة اتفاقية معقدة مع الجمعيات. وبالتالي،

تحمل الدولة جزئياً أو كلياً، تكاليف الإعاتات المعروضة، وتطلب بالمقابل تطبيق تعريفة مرجحة وفقاً للقدرات المالية للمستفيدين ولوضعهم العائلي، كما تطلب أن يتمتع الموظفون الجدد بمؤهلات كافية.

٦٠- ينص القانون الصادر في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٩ المتعلق بمنح إعاتات مخصصة للعلاج، والناظم لوضع الأشخاص في دور مخصصة للعلاج، على منح إعاتات مخصصة للعلاج بغية إبقاء الأشخاص المسنين في أسرهم.

٦١- وفيما يتعلق بوجه خاص بحماية أمهومة المرأة العاملة، يلاحظ أن القانون الصادر في ٣١ تموز/يوليه ١٩٧٥ ينطبق على جميع النساء المرتبطات بعقد تأدية خدمات أو بعقد تمرين. وتنص المادة ٣ من هذا القانون على عدم جواز تشغيل المرأة الحامل خلال الأسبوعين الثمانية السابقة لتاريخ الولادة المفترض والمثبت بشهادة طبية ما لم يعلن صراحة عن قدرتها على أداء العمل. ولا يجوز طرد المرأة أثناء فترة الحمل المثبت بشهادة طبية. ومن جهة أخرى، يحمي القانون المرأة الحامل من بعض الأشغال التي تعتبر شاقة. ويحضر القانون قيام المرأة الحامل والوالدات المرضعات بساعات عمل إضافية.

٦٢- ويكفل القانون من جهة أخرى إجازة مدفوعة الأجر قبل الولادة وبعدها. وتغطي هذه الفترة ثمانية أسابيع قبل الولادة وثمانية أسابيع بعدها. ويمكن أن تتمتد الإجازة بعد الولادة إلى ١٢ أسبوعاً في حالة الولادة السابقة لميعادها أو في حالة ولادة أكثر من طفل وكذلك بالنسبة للأمهات المرضعات.

٦٣- وخلال الإجازات المذكورة، يحق للمرأة تقاضي بدل مادي مخصص للأمهومة. وقام القانون الصادر في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ المتعلق بإصلاح التأمينات من المرض وقطاع الصحة بتوسيع هذه الميزة لتشمل المرأة التي لا تتلقى أجرها. وتحمل الدولة عبء هذا البدل الذي تدفعه صناديق التأمينات من المرض بشكل مسبق؛ مثلاً يتم تحمل الإعاتات المسداة عيناً كتكاليف الولادة والرعاية المقدمة من القابلة، والمساعدة الطبية، وفترة الاستشفاء في دور الأمومة أو العيادات، والتزويد بالمواد الصيدلانية والمنتجات الغذائية المناسبة للحمية الخاصة بالر ضع.

٦٤- ويجري حالياً وضع الصيغة الأخيرة لمشروع قانون من أجل النقل إلى القانون الوطني الأحكام الواردة في التوجيه 92/85/CEE المتعلق بتنفيذ التدابير التي تهدف إلى تعزيز صحة وسلامة العاملات الحوامل، والوالدات أو المرضعات في أماكن العمل.

٦٥- ولا تؤدي إجازة الأمومة إلى فسخ عقد العمل للنساء. بغية تربية طفلها، يجوز للمرأة، الدول عن استئناف عملها لدى انتهاء فترة إجازة الأمومة (إجازة خاصة للتربية)؛ دون إنذار مسبق. ويضمن القانون في مثل هذه الأحوال حق المرأة في طلب إعادة توظيفها خلال مهلة عام كامل تلي تاريخ انتهاء إجازة الأمومة. ويرغم مثل هذا الطلب صاحب العمل على إعطائها الأولوية طيلة عام كامل ليشغل مواطن العمل التي تكون مؤهلة لها.

٦٦- وأعلنت الحكومة لتوها في إعلانها الحكومي أنها تعتمد إدخال نظام قانوني يبيح الإجازات لأسباب أسرية كما وتدرس الحكومة امكانية تنظيم الإجازة الأبوية.

حقوق الطفل

٦٧- من أجل تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، التي صادقت عليها دوقيه لكسمبرغ الكجرى بموجب القانون الصادر في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، يعتزم إدخال إصلاحات جوهرية على مختلف المصالح المخصصة للطفلة، من أجل رفع مستوى حماية الطفولة والمرأة. وبغض النظر عن ذلك، فإن حماية الطفلة بصورتها الحالية تظل مضمونة إلى حد بعيد.

٦٨- وتبدأ حماية صحة الطفل بشكل مبكر جداً من خلال تزويد الآبوين بمختلف المعلومات الطبية (فحص طبي إلزامي قبل الزواج ينص القانون الصادر في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢). وتنم حماية الطفل أيضاً بواسطة والدته: فهناك عدة أحكام تنص على حماية الجنين أو الوليد، كالرقابة الطبية المنتظمة للنساء الحوامل والأطفال دون السنين (القانون الصادر في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧). وأدخل القانون الصادر في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٤ الفحوصات الطبية المنتظمة للأولاد ما بين السنين والأربع سنوات من العمر: يتبعن وبالتالي على كل طفل ينشأ في دوقيه لكسمبرغ الكجرى الخصوص لهذا الأمر. وبعد ذلك تطبق أحكام الـطب المدرسي، بحيث يخضع الطفل طيلة مدة قصورة الشرعي، للرقابة الطبية المستمرة. وتسمح المفكرة الطبية للطفل، المراقبة لهذه الرقابة، بالتحقق من الفحوصات الطبية التي خضع لها.

٦٩- فيما يتعلق بالطفل الصغير السن، والذي وضع خارج أسرته، فإن القانون الصادر في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٠٦ حول حماية الصحة العامة، ونظام لكسمبرغ الصادر في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٠٧ بشأن حماية الأطفال في حداثة سنهم (انظر أيضاً الأمر الوزاري بتاريخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٠٧ والتعيم الوزاري لعام ١٩٣٠) ينصان على تدابير رقابة من شأنها حماية حياة الأطفال وصحتهم. ثم إن كل طفل أياً كانت جنسيته، يكون دون السنين من العمر أو موضوعاً في عهدة مرضعة، أو في فترة الفطام، أو موكلًا به لمن يسهر عليه، أي أنه خارج منزل أبيه وأمه، يخضع للأحكام الحماائية التي ترتئي رقابة طبية (من جانب طبيب) وإدارية (من جانب العمدة). ويخضع أيضاً لهذه الرقابة كل شخص طبيعي (المرضعة، إلخ) أو معنوي (مؤسسة عامة أو خاصة) وجميع الوسطاء الذين عملوا على وضع الطفل في محیطه الجديد.

٧٠- وتتجدر الإشارة من جهة أخرى إلى أحكام القانون الصادر في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ المتصل بحماية الشباب، والذي يسمح لقاضي الشباب بالتدخل إما من تلقاء نفسه أو بناء على طلب الطفل أو أي شخص آخر ليكفل المصالح المادية والمعنوية للطفل.

٧١- وبموجب أحكام القانون المدني، "يحظى الطفل الذي يولد خارج نطاق الزوجية بالحقوق والواجبات نفسها شأنه شأن الطفل الشرعي. ويشكل عضواً من أعضاء أسرة من أنجبه...، كما يتمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الطفل الشرعي في ما يتعلق بميراث الأب والأصول الآخرين وكذلك الأخوان والأخوات وغيرهم من الأقارب".

٧٢- ويأخذ تشريع لكسمبرغ بالنسبة أكان من جهة الأم أو الأب لجميع الأطفال المولودين خارج الزواج، باستثناء الأطفال المولودين من أبوين يحول دون زواجهما سبب مطلق (كروابط النسب بين المحرم).

٧٣ - وتمارس سلطة الأبوين على الطفل المولود خارج نطاق الزوجية، من جانب أحد الأبوين الذي يعترف به طوعاً، في حال لم يعترف به إلا أحدهما. وفي حال اعترف به كلاهما، يجوز حينها أن تمارس سلطة الأبوين بصورة مشتركة من جانب الأبوين إذا ما أعلنا عن ذلك في تصريح مشترك أمام قاضي الوصاية. ويمكن لقاضي الوصاية تعديل شروط ممارسة سلطة الأبوين (القانون الصادر في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ المتعلق بالموافقة على اتفاقية حقوق الطفل وبتعديل بعض أحكام القانون المدني، المادة ٣٨٠ من القانون المدني).

٧٤ - وتعتبر حكومة لكسنبرغ أنه من مصلحة الأسر والأطفال أن يعتبر الطفل المولود خارج نطاق الزوجية، إن أمكن، طفلاً شرعاً. وثمة أحكام محددة في هذا الشأن تُعنِّي مثلاً باسم الطفل، لتجنبه الوصمة الاجتماعية. ومع ذلك لا يمكن أن يربى هذا الطفل في منزل الزوجية إلا بموافقة قرينه أحد الأبوين، في حال ارتبط أحد هما خلال فترة الحمل بهذا الطفل، بعلاقة زوجية مع شخص آخر.

٧٥ - ويحظر القانون الصادر في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٩ توظيف الأطفال قبل بلوغهم سن الخامسة عشرة في أي نوع من الأعمال. وتشمل تسمية عمل الأطفال، أي عمل مأجور يؤديه الأطفال، فضلاً عن أي عمل غير مأجور يؤديه الأطفال بشكل متكرر ومنظم. وهناك بعض الاستثناءات من هذا الحظر، ولكن يتوجب ألا تكون هذه الأعمال مضرية أو مؤذية أو خطيرة بالنسبة للطفل.

٧٦ - ويحظر على المراهقين الذين لم يتموا الثامنة عشرة من العمر ممارسة عدد من الأعمال: ويتعلق الأمر بالأعمال التي لا تتوافق درجة نمو المراهق، والتي تستلزم جهوداً لا تتناسب وقدراته أو جهوداً قد تلحق الأذى بالصحة الجسدية أو العقلية للمراهق. ويحظر القانون على القاصرين (الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر) الاشتغال التزاماً، أو الاشتغال وفقاً لنظام عمل مسلسل، أو وفقاً لنظام يسمح بتقاضي أجر أكبر لقاء تسريع وتيرة العمل، أو الاشتغال وفقاً لنظام عمل مسلسل يجب تأديته وفقاً لوتيرة مبيته.

٧٧ - ويحظر قانون ٣ آب/أغسطس ١٩٧٧ العمل السري.

المادة ١١: الحق في مستوى معيشي كافٍ

٧٨ - إن الغاية الأساسية من المساعدة الاجتماعية هي ضمان حد أدنى من الموارد التي لا غنى عنها لحياة تكفل الكرامة الإنسانية. وعلى صعيد المجتمع المحلي، لا تزال المساعدة الاجتماعية ينظمها القرار الملكي الصادر عن الدوقة الكبرى في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٨٤٦ بشأن إعادة تنظيم المكاتب الخيرية (المسمى اليوم المراكز الاجتماعية) ولقانون عام ١٨٩٧ بشأن منزل النجدة. ويشكل هذا القانون الأخير صمام أمان لجميع الأشخاص المعوزين الذين لا يستوفون أو لم يستوفوا بعد الشروط الالزامية لمنحهم الحد الأدنى المكفول من الدخل كمساعدة مكملة أو إضافية، توزع عليهم عند الحاجة أو بصورة منتظمة، لمواجهة الحالات الخطيرة جداً أو الاستثنائية.

٧٩ - وعلى الصعيد الوطني، يعترف القانون الصادر في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٦ والمتعلق بإقرار الحق في الحد الأدنى المكفول من الدخل، لكل شخص، ووفقاً لشروط محددة، بحق التمتع بقدر معين من الموارد. ويعادل هذا الحد الأدنى المكفول من الدخل لشخص واحد، ما ينافى ثلاثة أرباع الحد الأدنى الشرعي للعامل

غير المؤهل. وعلى الصعيد العملي، حين تكون موارد الشخص أدنى من القدر المنصوص عليه في القانون الجديد، تقوم الدولة بدفع الفرق. ويجب أن يسمح هذا الدخل لكل شخص بالتمتع بمستوى معيشي كاف، علماً بأنه يمكن أيضاً اللجوء إلى المساعدة الاجتماعية في الظروف الاستثنائية.

-٨٠ - هذا وتقررت مجموعة واسعة من المساعدات الأخرى كإعادة غلاء المعيشة (القانون الصادر في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٥)، وإعانت مخصصة للتدفئة، وإعانت الأشخاص المعوقين جداً (القانون الصادر في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٧٩)، وإجراءات التسليف المتصل بالنفقة وتحصيلها (القانون الصادر في ٢٦ تموز/ يوليه ١٩٨٠) والإعانت المخصصة للعلاج (القانون الصادر في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٩).

-٨١ - وعلى صعيد الإسكان، تتبع الحكومة أعمالها التشيطة في هذا الصدد: ففي أعقاب انتخابات ١٩٨٩ تم إنشاء وزارة الإسكان وتنظيم المدن بغية التمكن من تنفيذ سياسة شاملة للإسكان والعمل ليس فقط لما فيه خير بعض الفئات من الأشخاص والأسر، ولكن أيضاً للتأثير على حركة العرض والطلب المتعلمين بالمساكن.

-٨٢ - وتحرص الدولة على تسهيل امتلاك المسكن من خلال منح مساعدات للأشخاص بشأن المساكن، تتجسد في بناء مجموعات من المساكن الشعبية والمساكن الشعبية المخصصة للايجار (القانون الصادر في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٧٩ بشأن الإعانت المخصصة للإسكان).

-٨٣ - ويتوقف مبلغ المساعدة الفردية التي تقدمها الدولة، على دخل المستفيد منها ووضعه العائلي. وقد تتخذ المساعدات الرأسمالية شكل علاوات إدخار، وعلاوات بناء وعلاوات شراء مسكن، وعلاوات تحسينه، وتكيفه وفق احتياجات المعوقين بدءاً. وتساعد الدولة أيضاً في تسديد القروض المعقودة بهدف بناء مسكن أو حيازته أو تحسينه وذلك من خلال منح مساعدات لتسديد الفوائد، من شأنها التخفيف من الأعباء الشهرية (إعانت لتسديد الفوائد وتخفيضها في حال كان المستفيد يتولى رعاية طفل واحد أو أكثر).

-٨٤ - وتضع الحكومة، بالتعاون مع السلطات المحلية، مساكن شعبية تحت تصرف الأسر الأكثر عوزاً.

-٨٥ - وينص "القانون الصادر في ١٤ شباط/فبراير ١٩٥٥ والمتعلق بایجار المساكن، بصيغته التي عدل مؤخراً، حماية معممة للمستأجر (حماية الايجار قانونياً، ووقف التنفيذ، وتنظيم مبلغ الايجار، إلخ). ويوكّل القانون نفسه السلطات المحلية مهمة تأمين المسكن قدر المستطاع لكل شخص مقيم في المقاطعة.

-٨٦ - وتجدر الإشارة أخيراً إلى أن وزارة الأسرة تؤيد الجمعيات التي تدير مراكز لمن لا مأوى لهم. وقد أفتنت الدولة أكثر من ٩٠ مليون فرنك في ١٩٩٤ على الأماكن الـ ١٩٠ المؤمنة في هذه المراكز.

المادة ١٢: الحق في الصحة البدنية والعقلية

-٨٧- لقد قلت حالات الاملاص ووفيات الرضع وتحقق النمو السليم للأطفال بفضل الفحوصات المنتظمة التي تجري على النساء الحوامل والأطفال حتى سن سنتين منذ صدور قانون ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧ الذي استهدف اجراء الفحص المنتظم على النساء الحوامل وعلى الأطفال الصغار. وبالنسبة للأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنتين وأربع سنوات، أرسى القانون الصادر في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٤ هذا الفحص المنتظم لتطبيق الفحوصات الطبية المنتظمة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وأربع سنوات.

-٨٨- وفيما يتعلق بتحسين سائر جوانب الإصلاح البيئي والإصلاح الصناعي، تجدر الإشارة إلى القوانين التالية:

(أ) القانون الصادر في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ والمتعلق بمكافحة التلوث في الجو؛

(ب) القانون الصادر في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ والمتعلق بمكافحة الضجيج؛

(ج) القانون الصادر في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٠٦ المتعلق بحماية الصحة العامة والمعدل بالقانون الصادر في ١٤ شباط/فبراير ١٩٧٧. ويتناول هذا القانون تلوث الماء؛

(د) القانون الصادر في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٧٩ والذي يحدد قائمة وفترة المنشآت الخطرة.

-٨٩- وفيما يتعلق بالوقاية من الأمراض المهنية وعلاجها، يجري تطبيق القانون الصادر في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤ والمتعلق بالخدمات الصحية أثناء العمل.

-٩٠- أما فيما يتعلق بالأمراض المزمنة والمعدية، فهي ضئيلة الأهمية في بلدنا.

-٩١- وأخيراً، تكفل المساعدة الطبية للجميع بواسطة الأطباء المقيمين في لكسنبرغ. وبما أن غالبية السكان تنتمي إلى نظام الضمان الاجتماعي، فإن هذه الرعاية تمنح مجاناً باستثناء نسبة بسيطة يمكن أن يتحملها المؤمن عليهم.

المادة ١٣: الحق في التعليم

-٩٢- والتعليم الابتدائي في لكسنبرغ مرکزي بمعنى أن الدولة هي التي تنظم كل ما يتعلق بالتعليم وتحدد الهيكل والبرامج اللازمة له وتومن تكوين المعلمين في المرحلة السابقة للتعليم الالزامي والتعليم الابتدائي. وحق الدولة في التفتيش يمارس على التعليم ككل، بما في ذلك التعليم الخاص. ووزير التعليم الوطني هو المسؤول عن سير التعليم كما تحدده القوانين واللوائح.

-٩٣- وتتدخل السلطات المدرسية، أي ادارات المحليات، كسلطة منظمة لإنشاء المدارس وسير عملها وتعيين الموظفين. ويجب أن تحظى قراراتها بموافقة الوزارة ذات الوصاية أي وزارة التعليم الوطني. وتتجدر

الإشارة إلى أن السياسة التي تنوى الوزارة اتباعها في مجال التعليم تتعدد بعد التشاور والتعاون مع الأوساط المعنية.

٩٤- وتحمل الدولة تمويل المدارس عموماً بنسبة الثلثين وتتولى المحليات تمويل النسبة المتبقية. والمدارس العامة تستقبل ٩٠ في المائة من التلاميذ. وتعتمد المدارس الخاصة القائمة بنفس التمويل الذي تحصل عليه المدارس العامة وتقدم المواد الالزامية التي تفرضها وزارة التعليم الوطني. ومواد التعليم المدني، والديني أو الأخلاقي العلماني، والتعليم الفني والموسيقي والرياضي، الزامية تدرس في المدارس العامة والخاصة على السواء طوال فترة الدراسة. ويمكن الأخذ بتدريس الأخلاق العلمانية بناء على مبادرة من المحليات، ويتجه التفكير إلى تعليمها.

المبادئ العامة المتعلقة بتنظيم نظام التعليم في لكسنبرغ

٩٥- التعليم السابق للدراسة الالزامية. ويقبل الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات في رياض الأطفال. وتحمل المحليات أو الهيئات الخاصة التصييب الأولي من نفقات تشغيل التعليم قبل المدرسي. وتساهم الدولة بنسبة الثلثين في رواتب المعلمات ممن يقمن بالتعليم قبل المدرسي. والتعليم قبل المدرسي مجاني في رياض الأطفال العامة.

٩٦- التعليم الابتدائي. يخضع كل طفل يكون قد أتم ست سنوات قبل ١ أيلول/سبتمبر للتعليم الالزمي على مدى تسعة سنوات متتالية (القانون الصادر في ٥ آب/أغسطس ١٩٦٣ والمعدل بالقانون الصادر في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٩). ويتحدد سن القبول في التعليم الابتدائي البحث باتفاق ست سنوات في ١ أيلول/سبتمبر وسن الانتهاء منه في الثانية عشرة. وبعد قضاء ست سنوات في التعليم الابتدائي، يجوز للأطفال ترك التعليم الابتدائي وبدء التعليم الثانوي أو الثانوي الفني.

٩٧- التعليم المميز. التعليم المميز متاح لجميع الأطفال ممن يعجزون بسبب خصائصهم العقلية والطباخية أو الحواسية عن تلقي التعليم في الإطار العادي لنظم التعليم الأخرى. وهذا التعليم متاح في المعاهد والمدارس الداخلية التابعة إما للدولة أو لبعض المحليات أو لرابطات خاصة تحت إشراف الدولة. ويتراوح سن التلاميذ بين ثلاثة وخمسة عشر عاماً مع إمكانية تمديده. ويندرج المختلفون تربوياً ضمن الفئة الخاصة للتعليم الابتدائي العادي. ومراكز ومعاهد التعليم المميز متاحة للأطفال والراهقين ذوي الاحتياجات المدرسية أو التربوية الخاصة أو التكوين المهني الخاص. فهذه المراكز والمعاهد تلبى هذه الاحتياجات بوسائل محددة. ذلك أن الغرض هو إدماجهم في نهاية الأمر في المجتمع.

٩٨- التعليم الثانوي. أنشئ الهيكل الراهن للتعليم الثانوي بالقانون الصادر في ١٠ أيار/مايو ١٩٦٨ والمتعلق باصلاح التعليم في الباب السادس منه المعنون: "في التعليم الثانوي" والمعدل بالقانون الصادر في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٧٩. ويتضمن التعليم الثانوي سبع سنوات دراسية والهدف الأساسي منه هو إعداد التلامذة للدراسات العليا من المستوى الجامعي. وهياكل وبرامج التعليم متتماثلة للفتيان والفتيات على حد سواء. والمدارس الثانوية مختلطة. والدخول في التعليم الثانوي متاح بعد السنة السادسة من الدراسات الابتدائية ومرهون بالنجاح في امتحان القبول. وتتوزع سنوات الدراسة السبعة على قسمين: قسم أدنى يتتألف من ثلاثة سنوات، أي فصل التوجيه (الفصل السابع) والفصلين السادس والخامس، قسم أعلى يتتألف من أربع سنوات، وهي

الفصول الرابعة والثالثة والثانية والأولى. وتخضع الدراسات لشرط اجتياز امتحان نهاية فترة الدراسات الثانوية. وتتيح شهادة هذه الدراسة الثانوية بدء الدراسة الجامعية.

-**التعليم الثانوي الفني.** ويتاح هذا التعليم الذي تم اصلاحه بالقانون الصادر في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ في المدارس الفنية ويتألف من ثلاثة دورات: الدورة الدنيا (من الفصل السابع إلى الفصل التاسع)، والدورات المتوسطة والدورات العليا. وبناء على النتائج، يتم توجيهه التلامذة من أنهوا الفصل التاسع إما تجاه نظام فني أو تجاه نظام مهني. وتتألف الدورة المتوسطة من سنتين (الستان العاشرة والحادية عشرة) في النظمتين الأوليين أو من ثلاثة سنوات منها السنة الثانية عشرة (عملية)، يحصل بعدها على شهادة الكفاءة الفنية والمهنية. وتشتمل الدورة العليا على سنتين للتعليم المتفرغ في النظام الفني (قسم الادارة والدراسات شبه الطبية والفنية العامة) وفي نظام تكوين التقنيين. ولحاملي شهادة انتهاء الدراسات الثانوية الفنية نفس الحقوق التي لحاملي شهادة انتهاء الدراسات الثانوية. ولحاملي شهادة الدراسات الفنية الدخول إلى مؤسسات التعليم الفني العليا.

-**التعليم العالي.** ويتيح المركز الجامعي في لكسمبرغ الذي أنشئ في عام ١٩٦٩ التعليم خلال السنة الأولى من الدراسة الجامعية، ويتمشى هذا التعليم مع برامج الجامعات في البلدان المجاورة. وبذلك، يتسعى للطلاب مواصلة الدراسة في عدد كبير من البلدان الأجنبية. ويكون المعهد العالي للتكنولوجيا الذي أنشئ في ١٩٧٩ مهندسين في شتى الأقسام على مدى ثلاثة سنوات. وبعد المعهد العالي للدراسات والبحوث التربوية لشغل وظائف المعلمين بالتعاون مع المركز الجامعي. ويتم هذا التكوين على مدى ثلاثة سنوات. وبعد "معهد الدراسات التربوية والاجتماعية لشغل مهن المربين. وأدخل القانون الصادر في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ نظام المساعدة المالية لمواصلة الدراسات العليا بهدف تمكين جميع الشباب من مواصلة الدراسات التي يختارونها، وذلك أيا كانت حالتهم أو حالة ذويهم المالية داخل إطار يرفض أي توجيه من الدولة.

المادة ١٤: مبدأ التعليم الالزامي والمجانى للجميع

-١٠١ وقد أنشأت لكسمبرغ لجميع الأطفال في سن الخامسة سنة دراسة الزامية في المدارس التي تتيح التعليم السابق على المرحلة الابتدائية. وينص صراحة القانون الذي أنشئ بموجبه هذا العام الدراسي على أن التعليم السابق للتعليم الالزامي يجب أن لا يتضمن دروساً رئيسية.

-١٠٢ وتمتد فترة الدراسة الالزامية بالمعنى التقليدي للعبارة على تسعة سنوات. ويبدأ الأطفال التعليم الابتدائي في سن السادسة وينتهون منه بعد ست سنوات. وبعد الانتهاء من التعليم الابتدائي يتم توجيهه التلامذة وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم نحو الفصول التكميلية، أو التعليم الثانوي، أو التكوين المهني أو نحو التعليم الفني الثانوي. ومدة التعليم الدنيا في مرحلة التعليم التالية للمرحلة الابتدائية هي ثلاثة سنوات من الدراسات الاجبارية بحيث يكون الأطفال قد أنهوا عموماً دراستهم الالزامية في سن الخامسة عشرة.

-١٠٣ وتتوفر مؤسسات التعليم في لكسمبرغ التعليم مجاناً.

حالة العمالة وتطورها

تموز/يوليه ١٩٩٥

ألف - عروض وطلبات عمل غير ملباة

طلبات عمل غير ملباة*						عروض عمل غير ملباة		
١٩٩٥		١٩٩٤		١٩٩٣				
منه من النساء	المجموع	منه من النساء	المجموع	منه من النساء	المجموع	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
٢ ٢٢٨	٥ ٥٦٥	١ ٨٨٩	٤ ٨٢٠	١ ٢٨٦	٣ ٢٨٤	٢٢٢	١٤٦	١٧٦
٢ ٢٨٦	٥ ٤٩٦	١ ٩٠٤	٤ ٨٥٣	١ ٢٢٣	٣ ١٤٣	٢٩٤	١٣٥	١٢٢
٢ ٢٤١	٥ ٣٧٦	١ ٨٨٢	٤ ٧٠١	١ ٤٣٤	٣ ٣٢٩	٥٩٤	٢٠١	١٥٣
٢ ١٠٨	٤ ٩٩٠	١ ٧٩١	٤ ٥٢٢	١ ٣٥١	٣ ١٤٤	٢٩١	٢١٦	١٥١
٢ ٠٤٩	٤ ٧٦٥	١ ٦٥٥	٤ ٢٢٥	١ ٢٨٣	٢ ٩٩٢	٤٩٦	٢٢٢	١٢٤
٢ ٠٥٣	٤ ٦٧٥	١ ٦٨٤	٤ ١٥٦	١ ٣٥٢	٣ ١٥٨	٣٧٢	٢٤٧	١٤٥
		١ ٦٦٣	٤ ١٢٦	١ ٤٢٩	٣ ٣٦٤		٤٠٦	١٤٧
		١ ٧٤٢	٤ ٢٩٥	١ ٤٥٠	٣ ٣٩٩		٣٦١	١٢٠
		٢ ٠٤٤	٤ ٧٩٥	١ ٧٧٠	٣ ٩٠٤		٣٨٨	٩٨
		٢ ١٠٠	٤ ٩٩٢	١ ٦٩١	٣ ٩٨٠		٣٤٠	١٠١
		٢ ١٥٦	٥ ١١٥	١ ٧٨٣	٤ ٣١٧		٣٣٥	١٠٣
		٢ ١٦٥	٥ ١٢١	١ ٧١٣	٤ ٣٠٢		٢٤٨	٦٧
		١ ٨٩٠	٤ ٦٤٣	١ ٤٨٩	٣ ٥٢٦		٢٧١	١٢٦
								المعدل

طالبو عمل، دون وظيفة، جاهزون للعمل بدوام كامل في سوق العمل، الذي يستجيب لمؤهلاتهم.

*

١٩٩٤										١٩٩٥									
المجموع					المجموع					المجموع					المجموع				
dont fem	ONQ	dont fem	OQ	ETV	dont fem	ONQ	dont fem	OQ	ETV	dont fem	ONQ	dont fem	OQ	ETV	dont fem	ONQ	dont fem	OQ	ETV
١٠٢	١١٣	١١٢	٤٥١	١٩٦	٩٩٦	٥٥٦٠	٩١٩	١١٧	٢٣٩	٩٣١	٦٦٢	٩٣١	٦٦٢	٨٢٠	٤	٨٢٠	٨٥٣	٤	
١٠٣٩	١٥٨	١١٣	٤١	١٣٢	٩٢٨	٥٢٩٦	٩١٦	١٢٢	٢٩٤	٩١٣	٦٤٣	٩١٣	٦٤٣	٨٥٣	٤	٨٥٣	٨٥٣	٤	
٩٧٩	٢٠٢	١١٧	٤٨٦	١٥٥	٩١٢	٥٣٧٦	٨٣١	١١٣	٩٩٥	٩٢٨	٧٠٩	٩٢٨	٧٠٩	٧٠١	٢	٧٠١	٧٠١	٢	
٨٩٩	٨٢	١١٥	٣١٧	٩٤	٨٤٩	٤٩٩	٩٩	٠	٦٤٣	٧٧	٦٤٣	٦٤٣	٦٤٣	٥٢٢	٤	٥٢٢	٥٢٢	٤	
٨٨١	٧٢	١١٥	٢٤٩	٥٣	٧٨٦	٤٧٦٥	٧٠٤	٩٤	٧٤٦	٧٠٤	٦٧٦	٨٥٧	٨٥٧	٥٦٩	٤	٥٦٩	٤٢٥	٤	
٨٧٢	٦٩	١٠٩	١٨٣	٧٧	٨٢٣	٤٧٥	٧٠٣	٣٣	٦٣	٦٣	٦٣	٨٨١	٨٨١	٥٨٤	٤	٥٨٤	٥١	٤	
٧٩١	٥٢	٧٩١	٣٠٢	٣٠٢	٩٩	٩٩	٩٧	٩٧	٨٧٣	٨٧٣	٨٧٣	٨٧٣	٨٧٣	٥٧٧	٤	٥٧٧	١٢٦	٤	
٦٩٨	٨٤	٦٨٩	٤٨	٤٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٤٦	٩٤٦	٩٤٦	٩٤٦	٩٤٦	٧٠٣	٤	٧٠٣	٦٩٥	٤	
٨٠	٦١	٦٢١	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	٦٧٩٥	٢	٦٧٩٥	٦٧٩٥	٢	
٨٤٨	٧١٣	٦٨٨	٨٨٨	٨٨٨	٦١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٩٩٣	٤	٩٩٣	٩٩٢	٤	
٩٠١	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٦٢٢	٦٢٢	٦٢٢	٦٢٢	٢٦٧	٢٦٧	٢٦٧	٢٦٧	٢٦٧	٩٦	٥	٩٦	١١٥	٥	
٩٣٦	٩٣٦	٨٨٩	٨٨٩	٨٨٩	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٢٩٨	٢٩٨	٢٩٨	٢٩٨	٢٩٨	٩٤٣	١	٩٤٣	١١٦	١	
٨٠	٧٩٤	٧٩٤	٧٩٤	٧٩٤	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٧٤٨	١	٧٤٨	٧٤٨	١	

موظفو، تقنيو، وبائعون.
عمال مؤهلو ومتخصصون
عمال غير مؤهلين.
منهم من النساء.

:ETV :QO :QNO :fem dont

باء - طلبات عمل غير ملبأة: العمر

جيم - طلبات عمل غير ملبة: الشبان الخارجون من المدرسة

دال - العاطلون عن العمل كلية الذين يتلقون إعاثات بطاله (تقدير)

وأو - توظيفات أعلن عنها خلال شهر حزيران/يونيه ١٩٩٥

الوضع		المجموع			
		المؤمن عليهم		المجموع	
نسماء	رجال	نسماء	رجال	نسماء	رجال
٦٢٧٦	٤٣٥٥٢	٣٠٥١٠	٦٧٤٨٤	٦٧٤٠٠	٦٤٠٠٣
١٠٧٦٠	١٢٤٢٤	٢٣١٤٣	٣٩٣٣٣	٣٩٣٩	٤١٨٠
١١١٦	٣١	٦٧	٣٦٩٦	٣٦٩٦	١٥٠٦
١٠٠٠	٣٠٨	٣٢٦	٦٥٧٦	٦٥٧٦	٩٨٣٨
١٤٨	١٠٣	٨٢٢	٢٤٣٢	٢٤٣٢	٣٢٧١
٢	٢	٣٩٠	٤٣٧	٤٣٧	١٦٧٤
١٧١٥٩	٣٧٣٩٨	٥٠٥٤٣	٦١٤٣٦	٦١٤٣٦	٢١٢٨٨٧
المجموع					
يشتمل					
١- العاطلين عن العمل					
٢- الوكاء المطحين					
ومنهم العمال					
المستخدمون					